

الوحدة الإسلامية – عناصرها وموانعها

يقولوا له لست مؤمنا: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها) «الانفال61». (وإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا اليكم السلم فما جعل اﷻ لكم عليهم سبيلاً) «النساء 90». (ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً) «النساء 94». لفظ السلام ورد في القرآن أكثر من لفظ (الصلح) لأن الصلح يُوحى بمعنى العداوة والعدوان وفي مثله جاء في القرآن وهذا بخلاف (السلام) مثل: (وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو أعراضاً فلا جناح عليهما أن يَصِلحا بينهما صلحا والصلح خير) «النساء 128». السلام هو تحية الإسلام وشعاره دائما وفي جميع الأحوال السلام – وهو تحية الإسلام وشعاره – ينطلق من مفهوم الإسلام... إذ حين يلتقي ويفترق مسلمان يُحیی أحدهما الآخر بتحية السلام ليعلن أن الالتقاء والافتراق كانا عن صلح وسلامة وصفاء قلب، ويُعد هذا في نفس الوقت شعارا إسلاميا. والقرآن يحدِّثنا أن النبي عليه الصلاة والسلام يُسلِّم على المؤمنين: (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم) «الأنعام 54». كما ان اﷻ وملائكته والمؤمنون يصلُّون ويسلِّمون بالمثل على النبي: (إن اﷻ وملائكته يصلُّون على النبي يا أيُّها الذين آمنوا صلُّوا عليه وسلِّموا تسليما) «الاحزاب 56». ويحدثنا القرآن أيضا أن تحية السلام تبادلها النبي إبراهيم عليه السلام والملائكة: